

[463] ماذا فعل عثمان عندما رأى اختلاف أهل الأمصار في قراءة

القرآن اختلافاً تُخشى معه الفتنة؟

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال ولهذا قال حذيفة لعثمان رضي الله عنهم ادرك هذه الامة لا تختلف في الكتاب كما اختلف فيه الامم قبلهم. لما رأى اهل الشام - 00:00:00

العراق يختلفون في حروف القرآن الاختلاف الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الاختلاف الذي حصل بين ابن مسعود رضي الله عنه هو الرجل الآخر هذا ليس من الاختلاف المذموم. لأن كلاً منهما قرأ بما سمع من النبي صلى الله عليه - 00:00:20 لكن حصل بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم لما تفرق المسلمون في في الاقطار وانتشر الاسلام فصار يختلفون في القراءات يختلفون في القراءات اختلافاً يخشى منه وقوع الفتنة فيما بينهم. وان - 00:00:40

كان هذه القراءات مسموعة من الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن قد يكون بعضها لم يثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم. وحتى لو ثبت فاذا كان الاختلاف عليها سيؤدي الى الفتنة. نعم. فان الاولى جمعهم على قراءة واحدة. درءا - 00:01:00

للفتنة. فلما خشي حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه وكان حذيفة من يحذر من الفتنة. رضي الله عنه. وكان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الشر مخافة ان يقع فيه من شدة حذره من الفتنة. لما رأى اختلاف الناس في الامصار في تلاوة القرآن - 00:01:20 اختلافاً يؤدي الى التصارع فيما بينهم وجد ما مع الاخر من الحق وربما يؤدي الى قتال او تكذيب جاء الى امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه فطلب منه المبادرة في حسم هذا النزاع وان يجمع - 00:01:40

المسلمين على مصحف واحد. واحد وكان آآ المسلمين لهم مصاحف متعددة فيها مخالفات. فيها مخالفات قراءات واختلاف في الترتيب ترتيب السور. فحذيفة خشي من هذا الاختلاف ان يؤول الى فتنة والى شر - 00:02:00

عثمان رضي الله عنه او اشار على عثمان رضي الله عنه ان يجمع الناس على مصحف واحد. فجمع المصاحف التي في الامصار وشكل لها لجنة من العلماء من علماء الصحابة وقراء الصحابة وامرهم ان يكتبوا - 00:02:20

صحفاً واحداً يكتب مصحفاً واحداً. واحداً اهـ محتملاً للقراءات السبع او العشر. يعني الرسم واحد الرسم واحد. نعم. لكنه يحتمل قراءات. يحتمل القراءات. فامرهم فاجتمعوا بعد تردد وبعد تناقل لأن الامر هذا ما هو سهل. هذه قضية ليست سهلة ولكن عثمان رضي الله عنه لقوة ايمانه وقوه حرصه - 00:02:40

على جمع الامة اقدم عليها بمشورة حذيفة ابن اليمان. فكتبوا مصحفاً واحداً على رسم واحد يسمى الرسم العثماني ثم امر ببقية المصاحف فاحرقـتـ. ونسخ من هذا المصحف عدة نسخ بعد الاقاليم - 00:03:10

وزعها على الاقاليم فبقي هذا المصحف. وكان هذا من حفظ الله لهذا القرآن. اهـ. كما قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظـونـ. فبقي هذا المصحف بـاـيديـ الـامـمـ ولـلهـ الحـمـدـ. ويـسـمـىـ بالـمـصـحـفـ العـثـمـانـيـ والـرـسـمـ العـثـمـانـيـ - 00:03:30 - 00:03:50